

الابتهال الكبير

الْحَمْدُ لِلَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُرَادٍ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ .

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، نَبِيِّ اللَّهِ ،
صَفِيِّ اللَّهِ ، نَجِيِّ اللَّهِ ، وَلِيِّ اللَّهِ ، وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ أَوْلِيَآءِ
اللَّهِ ، وَ أَحِبَّآءِ اللَّهِ ، فِي سَمَاءِ اللَّهِ وَ أَرْضِ اللَّهِ ، وَ مُلْكِ اللَّهِ
وَ مَلَكَوَتِ اللَّهِ .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ ،
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ طَمَعًا فِي فَضْلِ اللَّهِ .

آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

لَجَأْتُ مِنَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ، وَ وَقَفْتُ ضَارِعًا بِبَابِ اللَّهِ ،
لَنْ يَخِيبَ الشَّاكِيَ إِلَى اللَّهِ ، وَلَنْ يَذِلَّ الْمُعْتَزُّ بِجَاهِ اللَّهِ ،
وَلَنْ يَضِيعَ النَّازِلُ فِي سَاحَةِ اللَّهِ ، الْمُتَعَرِّضُ لِنَفَحَاتِ اللَّهِ ،
الْمُتْلِهْفُ عَلَى مَدَدٍ مِنْ لُطْفِ اللَّهِ ، وَ حِفْظِ اللَّهِ ،

وَسَتْرِ اللَّهِ ، وَ غَوْثِ اللَّهِ .

(اللَّهُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ) .

بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنْفِ اللَّهِ ، وَ نَزَلْتُ فِي
حَرَمِ اللَّهِ ، وَ احْتَمَيْتُ بِحِمَى اللَّهِ ، وَ فَرَرْتُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ
اللَّهِ ، وَ اكْتَفَيْتُ بِجَلَالِ الرَّهْبُوتِ وَ الْعَظُمُوتِ مِنْ بَطْشِ اللَّهِ ،
وَلَذْتُ بِأَكْنَفِ الْطَافِ الْغَيْبِ مِنْ أَقْدَاسِ عَرْشِ اللَّهِ ،
وَ احْتَجَبْتُ بِالْحِجَابِ الْمُسْتُورِ ، خَلَفَ أَمْوَاجَ الثُّورِ ، مِنْ
سُبُحاتِ وَجْهِ اللَّهِ ، وَ اعْتَصَمْتُ مِنْ مَخَافِ الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَ الْمَجْدِ وَ الْجَبْرُوتِ ، مِنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا أَضَامُ وَ أَنَا
ضَيْفُ اللَّهِ ، وَ لَا أَهَانُ وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَ لَا أضعُفُ أَوْ أَزِلُّ
أَوْ أُذِلُّ وَ رَبِّي هُوَ اللَّهُ ، وَ لَا يُؤْذِينِي إِنْسٌ وَ لَا جِنٌّ وَ أَنَا
مَحْسُوبٌ عَلَى اللَّهِ ، وَ لَا يُؤْذِينِي بَلَاءٌ وَ لَا عَنَاءٌ وَ لَا شَقَاءٌ
وَ لَا بَأْسَاءٌ وَ لَا ضَرَاءٌ وَ أَنَا فِي مَنِيْعِ حِرْزِ اللَّهِ ، وَ لَا تَضُرُّنِي
أَمْرَاضٌ وَ لَا أَسْقَامٌ وَ لَا أَوْجَاعٌ وَ لَا آلَامٌ وَ طَبِيبِي هُوَ اللَّهُ ،

وَلَا يَلْحَقُ بِي اضْطِرَابٌ وَلَا اكْتِئَابٌ وَلَا هَمٌّ وَلَا وَهْمٌ
وَلَا كَمَدٌ وَلَا نَكَدٌ وَلَا خَوْفٌ وَلَا قَلَقٌ وَالْأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ .

(اللَّهُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ)

أَنَا مَعَ اللَّهِ . (ثَلَاثًا)

لَا شَيْءَ غَيْرُ اللَّهِ ، الْفَعَّالُ هُوَ اللَّهُ ، وَالْقَادِرُ اللَّهُ ، وَالْقَاهِرُ
اللَّهُ ، وَالْغَنِيُّ اللَّهُ ، وَالْقَوِيُّ اللَّهُ ، وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ ، جَلَّ جَلَالُ
اللَّهِ ، يَفْنَى الْكُلُّ وَيَبْقَى اللَّهُ ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ، جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ، حُمَّ
قَضَاءُ اللَّهِ ، نَفَذَ حُكْمُ اللَّهِ ، هَلَكَ عَدُوُّ اللَّهِ ، حَمَتْنِي حِمَايَةُ
اللَّهِ ، وَقَتْنِي وَقَايَةُ اللَّهِ ، رَعَتْنِي رِعَايَةُ اللَّهِ ، ذَهَبَ الْهَمُّ وَالْغَمُّ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، انْقَشَعَ الْكَرْبُ وَالْخَطْبُ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، أَقْبَلَ الْيُمْنُ
وَالْأَمْنُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، صَحَّ الدَّوَاءُ وَجَاءَ الشِّفَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

(اللَّهُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ) .

مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ،
لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ .

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ .

﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ٨٢

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

أَذْرِكْنَا يَا اللَّهُ ، أَنْقِذْنَا يَا اللَّهُ ، انصُرْنَا يَا اللَّهُ ، أَجِرْنَا يَا اللَّهُ ،

اشْفِنَا يَا اللَّهُ ، عَافِنَا يَا اللَّهُ ، مَا لَنَا غَيْرُكَ .

(يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ١

وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ . (٣ - ٥ - ٧)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً لَا

تَرْتَدُّ ، وَسَلَامًا لَا يَنْفَدُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأُمَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ .

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَشْيَاخِنَا وَإِخْوَانِنَا رِضَاءً لَا يَحُدُّهُ حَدٌّ ،
وَلَا يَعُدُّهُ عَدٌّ ، وَلَا يَنْقَطِعُ لَهُ مَدَدٌ ، يَا أَحَدُ ، يَا أَحَدُ .

اللَّهُمَّ رِضَاكَ عَنَّا وَ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ
بِفَضْلِكَ وَ بِبَرَكَتِهِمْ أَجْمَعِينَ .

يَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ ،
يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ ، يَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ ، وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ،
وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اسْتَجِبْ لَنَا (آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ) .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

